ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Guided Inquiry on Developing the Skill of Historical Text Analysis in History among Secondary School Students in Al-Ramadi City

Taleb Shihab Hamad

Directorate General of Education Anbar

* *Corresponding author: E-mail* : tshhabhmd@gmail.com

***Keywords*:**
Guided Inquiry,
historical text analysis,
history subject,
high school.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	11 Feb 2026
Received in revised form	27 Mar 2026
Accepted	29 Mar 2026
Final Proofreading	31 May 2026
Available online	31 May 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study investigated the impact of the Guided Inquiry strategy on developing historical text analysis skills among third-intermediate grade students in Ramadi, **addressing a research problem centered on students' weak analytical skills and their reliance on rote memorization due to traditional methods**. Utilizing a quasi-experimental design, a purposive sample of 50 students from Al-Shumookh Secondary School was divided into an experimental group (Guided Inquiry) and a control group (traditional methods). The study covered the first two chapters of the 2024-2025 history curriculum. Data from a historical text analysis test were analyzed using SPSS. Findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level favoring the experimental group in the post-test. Results confirmed the effectiveness of Guided Inquiry in overcoming traditional teaching challenges and enhancing students' abilities to contextualize events and derive analytical conclusions. The study recommends training teachers to implement inquiry-based strategies to foster higher-order thinking.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.5.2026.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرمادي.

طالب شهاب حمد /المديرية العامة لتربية الانبار

الخلاصة:

هدف البحث الحالي هو التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرمادي، **انطلاقاً من مشكلة تكمن في ضعف المهارات التحليلية لدى الطلبة واعتمادهم على الحفظ السطحي نتيجة الأساليب التقليدية** .اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية من (٥٠) طالباً في ثانوية الشموخ للبنين، وُزعوا عشوائياً على

مجموعتين: تجريبية درست وفق الاستقصاء الموجه، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. شملت الحدود الموضوعية الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وبعد تطبيق اختبار مهارة تحليل النص التاريخي ومعالجة البيانات باستخدام(SPSS) ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، مما يؤكد فاعلية الاستقصاء الموجه في تجاوز عقبات التدريس التقليدي وتمكين الطلاب من ربط الأحداث بسياقاتها واستخلاص النتائج. وأوصى البحث بضرورة تدريب المدرسين على الاستراتيجيات الاستقصائية لتنمية التفكير والتحليل.

الكلمات المفتاحية :الاستقصاء الموجه، تحليل النص التاريخي، مادة التاريخ، المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

يواجه تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية عدداً من التحديات المرتبطة بضعف تنمية المهارات التحليلية لدى الطلبة، ولا سيما مهارة تحليل النص التاريخي التي تُعد من المهارات الأساسية لفهم الأحداث التاريخية وتفسيرها في سياقها الزمني والمكاني. ويلاحظ أن كثيراً من الطلبة يكتفون بحفظ المعلومات التاريخية دون القدرة على تحليل النصوص التاريخية واستخلاص دلالاتها، الأمر الذي قد يعود إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية تركز على نقل المعلومات أكثر من تنمية مهارات التفكير والتحليل. ومن هنا برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تساعد الطلبة على التفاعل مع النصوص التاريخية وتحليلها بصورة أعمق، ومن بين هذه الاستراتيجيات الاستقصاء الموجَّه الذي يشجع الطلبة على طرح الأسئلة وتحليل الأدلة التاريخية وبناء الاستنتاجات.

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما أثر الاستقصاء الموجَّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرمادي؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. تسليط الضوء على فاعلية استراتيجية الاستقصاء الموجَّه في تدريس مادة التاريخ.
٢. الإسهام في تنمية مهارة تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. مساعدة مدرسي التاريخ على توظيف أساليب تدريس حديثة تعزز التفكير والتحليل لدى الطلبة.
٤. تقديم تصور تطبيقي لاستخدام الاستقصاء الموجَّه في تحليل النصوص التاريخية داخل الصف الدراسي.
٥. إثراء الدراسات التربوية في مجال مناهج وطرائق تدريس التاريخ.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- التعرّف على أثر الاستقصاء الموجّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ.

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الاستقصاء الموجه ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي.

حدود البحث

- **الحد الزماني** : يقتصر البحث على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- **الحد المكاني** : : المدارس الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار في مدينة الرمادي .
- **الحد البشري** : عينة من طلاب الثالث المتوسط والبالغ عددهم ٥٠ طالباً.
- **الحد الموضوعي** : يركز البحث الحالي على تدريس الفصل الأول الذي يتناول "العراق في العهد العثماني الأخير والفصل الثاني الذي يتطرق إلى "العراق أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها" من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

تحديد المصطلحات

الاستقصاء الموجه :

هو أسلوب تعليمي يركز على مشاركة المتعلمين في جمع المعلومات وفحص الأدلة التاريخية وتحليلها لاستنتاج النتائج، بدلاً من الاكتفاء بحفظ المعلومات واستيعابها بشكل سطحي. يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.(عبد الوهاب، ٢٠٢٥،ص٦١٠)

التعريف الاجرائي للاستقصاء الموجه : استراتيجية تعليمية يتبناها الباحث لتوجيه الطلاب في مادة التاريخ، حيث يطرح سؤالاً أو مشكلة معينة ويقدم إرشادات لتنظيم عملية جمع المعلومات وتحليل النصوص التاريخية، مما يُمكنهم من استخلاص النتائج بأنفسهم ، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب.

تحليل النص التاريخي

هي القدرة على تحليل النصوص والسجلات التاريخية وفهمها بشكل نقدي ودقيق. يتضمن ذلك التعرف على عناصر النص، وفهم السياق الزماني والمكاني، واستخراج الأفكار الأساسية، وربط الأحداث بأسبابها ونتائجها، وتفسير دلالاتها التاريخية، بهدف تشكيل فهم شامل ومنطقي للمواد التاريخية.(فريدة، ٢٠٠٦،ص٤٤-٥٠)

التعريف الاجرائي لتحليل النص التاريخي: القدرة التي يطورها الباحث لدى الطلاب تتجلى في تحسين قراءة النصوص التاريخية، واستخلاص الأفكار الأساسية، وتحليل الأحداث من خلال ربطها بأسبابها ونتائجها. كما يشمل ذلك استنتاج نتائج دقيقة استنادًا إلى الأدلة الموجودة في النص، ويتم ذلك من خلال اتباع خطوات الاستقصاء الموجه داخل الفصول الدراسية وتقاس بالاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني/ الجوانب النظرية والدراسات السابقة

يتناول الفصل محورين الأول الجوانب النظرية والثاني دراسات سابقة وكما يلي :

- **المحور الأول:** مفهوم الاستقصاء الموجه
- **المحور الثاني:** دور واهمية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص
- **المحور الثالث:** خطوات الاستقصاء الموجه
- **المحور الرابع:** مفهوم تحليل النص التاريخي
- **المحور الخامس:** كيفية تنمية مهارة تحليل النص التاريخي
- **المحور السادس:** خطوات مهارة تحليل النص التاريخي

مفهوم الاستقصاء الموجه:-

الاستقصاء الموجه هو أسلوب تعليمي يركز على تمكين الطلاب ليكونوا في دائرة اهتمام عملية التعلم، من خلال التفاعل الفعّال عبر طرح الأسئلة، وجمع المعلومات من مصادر متنوعة، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات مدعومة بالأدلة العلمية. في هذا الإطار، يقوم المعلم بدور المرشد والموجه، مما يعزز فاعلية التعلم مقارنةً بالطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين. هذه الاستراتيجية تعزز أيضًا من تفاعل الطلاب في الصف، وتحوّلهم من متلقين سلبيين للمعلومات إلى باحثين نشطين، مما يمكنهم من اكتساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي.(الحسناوي، ٢٠١٩، ص٥٤٠)

يُعتبر الاستقصاء الموجَّه من الأساليب التعليمية المعاصرة التي تركز على إشراك المتعلم بشكل فعّال في بناء المعرفة. يتم ذلك من خلال توجيهه لطرح الأسئلة، والبحث عن المعلومات، وتحليلها بناءً

على إرشادات ممنهجة يقدمها المعلم. يقوم هذا النوع من الاستقصاء بإيجاد توازن بين دور المعلم ودور الطالب، حيث لا يُترك المتعلم بلا توجيه، بل يحصل على الدعم المنهجي الذي يعينه على التفكير المنظم واستيعاب المفاهيم التاريخية بعمق. إن استخدام الاستقصاء الموجَّه في تدريس التاريخ يسهم في تعزيز مهارات التفكير العليا، مثل التفكير التحليلي والاستقصائي، كما يُساعد الطلاب على تفسير الأحداث التاريخية وربط أسبابها بنتائجها، مما يضمن لهم تجربة تعليمية أكثر فعالية ومعنى بدلاً من الاكتفاء بحفظ الحقائق والمعلومات. (محمد،٢٠٢٤،ص٣٤٣-٣٦٥)

دور واهمية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص:-

يساعد الاستقصاء الموجّه في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب عند التعامل مع النصوص التاريخية، مما يمكّنهم من تقييم الأدلة التاريخية بشكل فعّال، وربط الأحداث بأسبابها ونتائجها، بالإضافة إلى فهم السياق العام المحيط بتلك النصوص.

خطوات الاستقصاء الموجه:- تضمن خطوات الاستقصاء الموجّه مراحل متتابعة لضمان تعلم فعّال، وهي :

- تحديد السؤال أو المشكلة التعليمية
- جمع المعلومات والأدلة
- تحليل وترتيب النتائج
- تفسير النتائج، وعرضها ومناقشتها مع زملاء الصف .

وأن اتباع هذه الخطوات يساهم في تطوير مهارات التنظيم والتحليل لدى الطلاب، ويجعل فهم النصوص التاريخية أكثر عمقًا ومنهجية.(الجابري، ٢٠٢٠،ص٩٢)

مفهوم تحليل النص التاريخي:-

تحليل النص التاريخي يمثل عملية منهجية لفهم النصوص التاريخية وتفسيرها ضمن سياقها الزمني والاجتماعي والسياسي، وتمييز الوقائع عن التفسيرات، وربط الأحداث بأسبابها ونتائجها وأن تطوير مهارة تحليل النص التاريخي يعد أساسًا لتنمية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب ويقلل الاعتماد على الحفظ السطحي للمواد التاريخية. (محمد، ٢٠١٨، ص. ٤٨)

تُعتبر مهارة تحليل النص التاريخي واحدة من المهارات الأساسية في دراسة التاريخ، إذ تحتاج إلى عمليات عقلية متكاملة تشمل الفهم، والتفسير، والمقارنة، والاستنتاج، وتقييم المحتوى التاريخي. هذا التحليل لا يقتصر على القراءة السطحية، بل يتطلب من المتعلم أن يستوعب السياق الزماني والمكاني للنص، ويعتمد على فهم دوافع الكاتب، والتمييز بين الحقائق والآراء، بالإضافة إلى الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة. وان تنمية هذه المهارة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الميتامعرفي. فعندما يكون المتعلم واعيًا بعمليات تفكيره، فإنه يمكنه مراقبة فهمه للنصوص التاريخية بشكل أكثر فعالية، والكشف

عن الغموض أو التناقضات الموجودة بها، وإعادة تفسيرها بشكل نقدي ومنظم. وبالتالي، يسهم ذلك في بناء فهم تاريخي أشمل وأكثر دقة.(الزبيدي وفياض،٢٠٢٢،ص٢٨٥-٣٠٩)

كيفية تنمية مهارة تحليل النص التاريخي:- تنمية مهارة تحليل النص التاريخي تعتمد على:

- توجيه الطلاب لقراءة النصوص في سياقها التاريخي
- استخراج الأفكار الرئيسة
- مقارنة المعلومات بين النصوص المختلفة
- واستنتاج النتائج المدعومة بالأدلة

أن هذه الأساليب التعليمية تعمل على رفع مستوى التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، وتزيد من قدرتهم على التعامل مع النصوص التاريخية بعمق وفهم شامل. (الحسن، ٢٠٢١، ص. ١٢٤)

خطوات مهارة تحليل النص التاريخي:-

تتضمن مهارة تحليل النص التاريخي مجموعة من الخطوات المنهجية التي تمكّن الطالب من قراءة وفهم النصوص التاريخية بعمق ومنهجية، ومن هذه الخطوات :

- تحديد نوع النص ومصدره
- فهم السياق الزماني والمكاني
- تحليل الأدلة والوقائع
- الربط بين المعلومات والعلاقات السببية
- وصياغة استنتاجات مدعومة بالأدلة .

إن اتّباع هذه الخطوات يسهم في تنمية مهارات التحليل النقدي والقدرة على بناء فهم شامل للعلاقات التاريخية، مما يجعل تعلم التاريخ أكثر فاعلية ومنهجية (فريدة ٢٠٠٦، ص. ٤٤-٥٠)

كيفية تطبيق الاستقصاء الموجَّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي:

يُعَدُّ الاستقصاء الموجَّه أداة فعالة لتنمية مهارة تحليل النص التاريخي، حيث يُنظَّم التعلم عبر مجموعة من التساؤلات الإرشادية الموجهة من قبل المعلم، مما يسمح للطلاب بالتفاعل بشكل منهجي مع النصوص دون تركهم في حالة استقصاء عشوائي. تبدأ العملية بتحديد نص تاريخي ملائم لمستوى الطلاب، يتضمن حدثًا أو قضية تاريخية قابلة للتحليل، ثم يقوم المعلم بتوجيههم نحو قراءة النص بشكل تحليلية من خلال طرح أسئلة تتعلق بالسياق الزماني والمكاني، وطبيعة الحدث، والأطراف المعنية، والأسباب والنتائج المُترتبة على ذلك. علاوة على ذلك، يُشجع الطلاب على تحليل محتوى النص ومقارنة الأفكار المطروحة فيه، وتمييز الحقائق عن الآراء، واستخلاص الدلالات التاريخية، مع تقديم الإرشاد المستمر من المعلم الذي يساهم في توضيح المفاهيم الغامضة وتصحيح المسار الفكري. لهذا، يسهم هذا

النمط من الاستقصاء في بناء فهم تاريخي عميق قائم على التفكير النقدي والتحليل، عوضًا عن مجرد الحفظ، حيث يُعزز قدرة الطلاب على تفكيك النصوص التاريخية وإعادة بنائها بشكل منطقي مدعوم بالأدلة، مما يساهم في تطوير مهارة تحليل النص التاريخي بشكل تدريجي ومنهجي. (شحاتة، ٢٠١٩، ص. ٢١٤).

الدراسات السابقة

اولاً/ دراسات تناولت الاستقصاء الموجه

دراسة سميث (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التعلم القائم على الاستقصاء الموجّه في تدريس مادة التاريخ على تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي شملت عينة تتكون من (١١٨) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية الاستقصاء الموجّه، وأخرى ضابطة اتبعت الطريقة التقليدية. استخدمت الدراسة أنشطة تعليمية ترتكز على طرح أسئلة تاريخية موجهة، وتحليل النصوص والمصادر التاريخية، وبناء تفسيرات تاريخية مدعومة بالأدلة المتاحة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في مجالات مهارات تحليل النص التاريخي، وتفسير الأحداث التاريخية، وتقييم مصداقية المصادر، مما يدل على فعالية النهج الاستقصائي في تعزيز مهارات التفكير والتحليل التاريخي لدى الطلاب.(Smith, 2021, p. 78)

دراسة مراد (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام الاستقصاء الموجَّه في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير التاريخي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة (٦٤) طالبًا موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام الاستقصاء الموجَّه، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التحليل التاريخي وفهم النصوص التاريخية، مما يبرز فعالية
الاستقصاء الموجَّه في تحسين تعلم الطلاب في مادة التاريخ. (مراد، ٢٠١٨، ص ٨٧).

ثانياً/ دراسات تناولت مهارة تحليل النص التاريخي

دراسة العزاوي (٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تدريس مادة التاريخ من خلال أسلوب تحليل النص التاريخي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي وتطبيقه على عينة مكونة من ٦٠ طالبًا من الصف الثاني الثانوي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النص التاريخي، وخاصة في

مجالات تحديد الفكرة الرئيسية، وتحليل مضمون النص، وربط الأحداث التاريخية بالسياق الزماني والمكاني. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد تحليل النص التاريخي كأحد الأساليب التعليمية الفعالة في تدريس مادة التاريخ. (العزاوي، ٢٠١٦، ص ٩٤).

دراسة الحمداني (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تعليمي قائم على تحليل النصوص التاريخية في تنمية مهارات التحليل والتفسير التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم إعداد اختبار خاص لقياس مهارات تحليل النص التاريخي قبل التطبيق وبعده. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في مهارات تحليل النص التاريخي، مثل تفسير الأحداث، واستخلاص النتائج، وتقويم الآراء الواردة في النصوص التاريخية، مما يؤكد أهمية تحليل النص التاريخي في تنمية الفهم التاريخي العميق لدى الطلبة (الحمداني، ٢٠٢٠، ص ١٠٢).

تعقيب على الدراسات السابقة

ظهر الدراسات الأربع التي تم استعراضها(Smith, 2021 ؛ مراد، ٢٠١٨؛ العزاوي، ٢٠١٦؛ الحمداني، ٢٠٢٠)عدّة نقاط تشابه واختلاف مقارنة ببحثنا الحالي:

أوجه التشابه:

١- تركيز على الاستقصاء الموجّه وتحليل النص التاريخي:

- دراستان(Smith, 2021 ؛ مراد، ٢٠١٨) ركّزتا على تطبيق الاستقصاء الموجّه في تدريس التاريخ، وهو نفس المتغير المستقل في البحث الحالي.
- دراستان (العزاوي، ٢٠١٦؛ الحمداني، ٢٠٢٠) ركّزتا على تنمية مهارة تحليل النص التاريخي، وهو المتغير التابع في بحثنا.

١. **المنهج التجريبي/ شبه التجريبي:**

- جميع الدراسات استخدمت تصميمًا شبه تجريبي أو تجريبيًا، مع اختبار قبل وبعد، ما يجعل النتائج قابلة للمقارنة مع تصميم البحث الحالي.

٢. **المستوى التعليمي:**

- جميع الدراسات طبقت على طلبة المرحلة الثانوية، مما يتوافق تمامًا مع عينة بحثنا.

أوجه الاختلاف

١-السياق الجغرافي والثقافي:

- الدراسات الأجنبية مثل Smith (2021) أجريت في سياق دولي مختلف، مع فروقات في المنهجية التعليمية والثقافة المدرسية.
- الدراسات العربية (مراد، العزاوي، الحمداني) أجريت في سياقات عراقية مختلفة، لكنها لم تركز تحديدًا على **مدينة الرمادي**، وهي البيئة المستهدفة في بحثنا.

٢-تركيز المتغيرات:

- بعض الدراسات ركزت فقط على الاستقصاء (Smith, 2021 ؛ مراد، ٢٠١٨) دون قياس مهارة تحليل النص بالتفصيل.
- بعض الدراسات ركزت فقط على مهارة تحليل النص التاريخي (العزاوي، ٢٠١٦؛ الحمداني، ٢٠٢٠) دون توظيف الاستقصاء الموجّه كاستراتيجية تعليمية أساسية.
- بحثنا الحالي يربط بين الاستقصاء الموجّه كمتغير مستقل ومهارة تحليل النص التاريخي كمتغير تابع في نفس الدراسة، ما يجعله أكثر تكاملاً من ناحية العلاقة بين المتغيرين.

٣-أدوات القياس:

- بعض الدراسات استخدمت اختبارات معيارية عامة لمهارات التفكير التاريخي.
- بحثنا يركز على تصميم أداة محددة لقياس مهارة تحليل النص التاريخي بدقة، متوافقة مع أهداف البحث

الفجوة البحثية التي يملأها البحث الحالي:

١. طبق الاستقصاء الموجّه تحديدًا في مدينة الرمادي، وهو سياق لم تتناوله الدراسات السابقة.
٢. دمج الاستقصاء الموجّه مع مهارة تحليل النص التاريخي في دراسة واحدة، بينما معظم الدراسات السابقة ركزت على أحد المتغيرين فقط.
٣. تصميم أداة تقييم دقيقة وموجهة لمهارة تحليل النص التاريخي، بناءً على احتياجات بيئة الدراسة المحلية، مما يوفر قياسًا عمليًا ومحددًا للمتغير التابع.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

اولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، إذ يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام الاستقصاء الموجّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرمادي.

ثانياً: تصميم البحث

تضمن التصميم شبه التجريبي مجموعتين متكافئتين:

- **المجموعة التجريبية** :دُرّست باستخدام الاستقصاء الموجّه وفق خطة تطبيق محددة تشمل طرح الأسئلة التاريخية الموجهة، تحليل المصادر التاريخية، والمناقشات الصفية لبناء استنتاجات دقيقة.
- **المجموعة الضابطة** :دُرّست بالطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس التاريخ .

الجدول (١): تصميم البحث شبه التجريبي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	مدة التجربة	الاختبار البعدي
التجريبية	٢٥	اختبار مهارة تحليل النص التاريخي	الاستقصاء الموجّه	(١٠) اسابيع	اختبار مهارة تحليل النص التاريخي
الضابطة	٢٥	اختبار مهارة تحليل النص التاريخي	الطريقة الاعتيادية	(١٠) اسابيع	اختبار مهارة تحليل النص التاريخي

ثالثاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الرمادي للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥).

رابعاً: عينة البحث: أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية من إحدى المدارس الثانوية (ثانوية الشموخ للبنين)، وقد تم اختيارها قصدياً نظراً لتعاون إدارتها ووقوعها ضمن النطاق الجغرافي للبحث وبلغ عدد أفراد العينة (٥٠) طالبًا، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين متكافئتين بواقع (٢٥) طالبًا لكل مجموعة:

المجموعة التجريبية :عددها (٢٥) طالبًا، درست موضوعات التاريخ باستخدام الاستقصاء الموجه.

المجموعة الضابطة :عددها (٢٥) طالبًا، درست الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: التكافؤ بين مجموعتي البحث

تم تطبيق الاختبار القبلي لمهارة تحليل النص التاريخي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ مستواهما قبل بدء التجربة، ويهدف الاختبار إلى قياس قدرة الطالب على تحديد الفكرة الرئيسة، تحليل مضمون النص وربطه بالسياق الزماني والمكاني، واستخلاص النتائج التاريخية.

الجدول (٢): نتائج التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط القبلي	الانحراف المعياري	T	P
التجريبية	٢٥	٦٥.٣	٥.٦	٠.٧٢	٠.٤٧
الضابطة	٢٥	٦٤.٨	٦.١		

يشير الجدول أعلاه إلى عدم وجود فرق إحصائي دال بين المجموعتين قبل التجربة ($p = 0.47 > 0.05$)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان من حيث مهارة تحليل النص التاريخي .وبناءً عليه، فإن أي فروق تظهر في الاختبار البعدي يمكن نسبتها مباشرة إلى تأثير الاستقصاء الموجّه، ما يضمن موضوعية نتائج البحث ومصداقيتها.

سادساً: أدوات البحث

١-اختبار مهارة تحليل النص التاريخي

- **الغرض** :قياس قدرة الطالب على تحديد الفكرة الرئيسة، تحليل النص وربطه بالسياق، استخلاص النتائج، وتقويم مصداقية المعلومات.
- **مكونات الاختبار** :نصوص قصيرة وطويلة مع أسئلة مفتوحة تتطلب التحليل والمقارنة والاستنتاج.
- **التصحيح** :باستخدام **Rubric**موحد يضمن ثبات التقييم بين المصححين.
- **الخصائص السيكومترية:**
  - الصدق: تم مراجعته من قبل خبراء في طرق تدريس التاريخ لضمان تغطية جميع مهارات التحليل.
  - الموثوقية: اختبار تجريبي خارج العينة، **Cronbach's Alpha = 0.89**، وضمان **ثبات المصحح**.

٢- بطاقة متابعة تطبيق الاستقصاء الموجه

الغرض :توثيق خطوات تطبيق الاستقصاء الموجّه في المجموعة التجريبية وضمان توحيد الطريقة.

المحتوى :اليوم/الحصة، النشاط الموجّه، استجابة الطلاب، ملاحظات الباحث.

الخصائص السيكومترية :صدق وموثوقية أداة مثبتة من تجربة أولية لضمان دقة المتابعة.

أداة تصحيح للاختبار

- **الغرض** :تحويل إجابات الطلاب المفتوحة إلى درجات رقمية دقيقة.
- **المعايير** :تحديد الفكرة الرئيسة، التحليل وربط النص بالسياق، جودة الاستنتاجات، تقييم مصداقية المعلومات.
- **المستويات** :ضعيف – مقبول – جيد – ممتاز.

باستخدام هذه الأدوات، يمكن قياس تنمية مهارة تحليل النص التاريخي بدقة عالية، وضمان موضوعية وموثوقية نتائج البحث وتم تصحيح الاختبار باستخدام Rubric تحليلي مكوّن من أربعة مستويات أداء.

جدول(٣) أدوات البحث وخصائصها السيكومترية

الأداة	نوعها	الهدف منها	المتغير الذي تقيسه	الخصائص السيكومترية
اختبار مهارة تحليل النص التاريخي	**اختبار تحليلي**	**قياس قدرة الطالب على تحليل النصوص التاريخية واستخلاص النتائج**	**متغير تابع: مهارة تحليل النص التاريخي**	**الصدق: تحكيم الخبراء – الثبات: Cronbach's Alpha = 0.89**
بطاقة متابعة تطبيق الاستقصاء الموجه	**بطاقة ملاحظة**	**توثيق تطبيق الاستراتيجية في المجموعة التجريبية**	**متغير مستقل: تطبيق الاستقصاء الموجّه**	**الصدق: تحكيم الخبراء – الثبات: اتفاق الملاحظين**

الفصل الرابع/ عرض وتفسير النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات ، وذلك للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجَّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

اولاً / النتائج الوصفية لاختبار مهارة تحليل النص التاريخي

الجدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط القبلي	الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٥	٦٥.٣	٥.٦	٧٨.٤	٦.٢
الضابطة	٢٥	٦٤.٨	٦.١	٦٧.١	٦.٥

ثانياً / نتائج اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الاستقصاء الموجه ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي البعدي.

جدول (٥) نتائج اختبار (T-test) للعينات المستقلة في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالةp
التجريبية	٢٥	٧٨.٤	٦.٢	٦.٠١	٤٨	٠.٠٠٠
الضابطة	٢٥	٦٧.١	٦.٥			

أظهرت نتائج اختبار (T–test) للعينات المستقلة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٨.٤) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٧.١) في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي البعدي، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٦.٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة($p < 0.001$) ، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي.

الفرضية الثانية/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (٦) نتائج اختبار (T-test) للعينات المرتبطة للمجموعة التجريبية

الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالةp
القبلي	٢٥	٦٥.٣	٥.٦			
البعدي	٢٥	٧٨.٤	٦.٢	٩.١٢	٢٤	٠.٠٠٠

يبين الجدول (٦) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٩.١٢)

عند درجة حرية (٢٤) وبمستوى دلالة($p < 0.001$) ، ولصالح الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية الاستقصاء الموجه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى الطلاب، وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (٧) نتائج اختبار (T-test) للعينات المرتبطة للمجموعة الضابطة

الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالةp
القبلي	٢٥	٦٤.٨	٦.١			
البعدي	٢٥	٦٧.١	٦.٥	١.٤٣	٢٤	٠.١٦٥

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت($p = 0.165$) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي في التطبيقين القبلي والبعدي. وبناءً على ذلك لا تُرفض الفرضية الثالثة.

مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجَّه في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال اختبار ثلاث فرضيات رئيسة، ومقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، فضلًا عن المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي داخل كل مجموعة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرّسوا وفق استراتيجية الاستقصاء الموجَّه وطلاب المجموعة الضابطة الذين دُرّسوا بالطريقة التقليدية في مهارة تحليل النص التاريخي، ولصالح المجموعة التجريبية. وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية الاستقصاء الموجَّه في تنمية قدرة الطلبة على تحليل النصوص التاريخية وفهم مضامينها بصورة أعمق. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاستقصاء الموجَّه يعتمد على إشراك الطلبة في عملية التعلم من خلال طرح أسئلة تاريخية موجهة، وتحليل النصوص والمصادر، وبناء تفسيرات تاريخية قائمة على الأدلة، وهو ما يسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي والتحليل، مقارنة بالطريقة التقليدية التي تركز على نقل المعلومات وحفظها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **سميث(2021)** ، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النص التاريخي وتفسير الأحداث التاريخية وتقييم مصداقية المصادر، مما يؤكد فاعلية التعلم القائم على الاستقصاء الموجَّه في تطوير مهارات التفكير والتحليل التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية. كما تتفق نتائج هذه

الدراسة مع دراسة **مراد (2018)** التي أكدت تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التحليل التاريخي وفهم النصوص التاريخية عند استخدام الاستقصاء الموجَّه في تدريس التاريخ.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارة تحليل النص التاريخي قبل تطبيق استراتيجية الاستقصاء الموجَّه وبعده، ولصالح الاختبار البعدي. ويعكس هذا التحسن أثر الاستقصاء الموجَّه في تطوير مهارات الطلبة التحليلية، نتيجة اعتماد هذه الاستراتيجية على تدريب الطلبة على خطوات منظمة لتحليل النص التاريخي، مثل تحديد الفكرة الرئيسة، وتحليل المحتوى، وربط الأحداث بالسياق الزماني والمكاني، واستخلاص النتائج. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **العزاوي(2016)** ، التي بيّنت فاعلية تدريس التاريخ من خلال تحليل النص التاريخي في تنمية مهارات التفكير التاريخي، ولا سيما مهارات تحديد الفكرة الرئيسة وتحليل مضمون النص وربط الأحداث التاريخية بسياقاتها المختلفة. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **الحمداني(2020)** ، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في مهارات تحليل النص التاريخي، مثل تفسير الأحداث واستخلاص النتائج وتقويم الآراء الواردة في النصوص التاريخية. ويُعزى هذا الاتفاق إلى أن الاستقصاء الموجَّه، شأنه شأن البرامج القائمة على تحليل النصوص التاريخية، يركز على جعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، ويمنحه دورًا فاعلًا في بناء المعرفة التاريخية بدل تلقيها بصورة جاهزة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة تحليل النص التاريخي، وهو ما يشير إلى محدودية أثر الطريقة التقليدية في تنمية هذه المهارة. ويمكن تفسير ذلك بأن الطريقة التقليدية في تدريس التاريخ تركز بدرجة كبيرة على الشرح المباشر والحفظ، ولا توفر فرصًا كافية للطلبة لممارسة مهارات التحليل، أو مناقشة النصوص التاريخية، أو ربط الأحداث بسياقاتها التاريخية.

وتتفق هذه النتيجة ضمنيًا مع ما أشارت إليه دراسة **مراد (2018)** ودراسة **سميث(2021)** ، اللتين أوضحتا أن تفوق طلبة المجموعات التجريبية لم يكن نتيجة الصدفة، بل بسبب فاعلية الاستراتيجيات الحديثة مقارنة بالطريقة التقليدية، التي لم تُظهر أثرًا واضحًا في تنمية مهارات التحليل التاريخي

مناقشة عامة في ضوء الدراسات السابقة

من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على فاعلية الاستقصاء الموجَّه وتحليل النصوص التاريخية في تنمية مهارات التفكير والتحليل التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية. فقد أكدت الدراسات السابقة، مثل دراسات **سميث (2021)** و**مراد (2018)** و**العزاوي (2016)**

و**الحمداني(2020)** ، أن اعتماد استراتيجيات تعليمية نشطة يسهم في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص التاريخية وتحليلها وتفسيرها بصورة علمية ناقدة. وتعزز نتائج الدراسة الحالية هذا الاتجاه، من خلال تقديم دليل إضافي على أهمية توظيف الاستقصاء الموجَّه في تدريس التاريخ، ولا سيما في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي، مما يؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب تدريس التاريخ التقليدية، وتبني استراتيجيات حديثة تركز على تنمية المهارات الفكرية العليا.

المعالجات الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. اختبار (T-test) للعينات المستقلة
٤. اختبار (T-test) للعينات المرتبطة

وعند استخراج النتائج، اعتمد الباحث مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) كمعيار للتحقق من الفرضيات الصفرية، حيث تم استخراج النتائج كافة باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لضمان دقة المعالجة والتفسير.

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً/ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، وما أسفر عنه التحليل الإحصائي لاختبار فرضياته، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أثبتت نتائج البحث أن استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجّه أسهم إسهامًا فاعلًا في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.
٢. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة تحليل النص التاريخي، مما يدل على تفوق الاستقصاء الموجّه في تنمية المهارات التحليلية التاريخية.
٣. بينت المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حدوث تحسن جوهري وكبير الأثر في أداء الطلاب، وهو ما يؤكد فاعلية الاستقصاء الموجّه في إكسابهم مهارات تحليل النص، وربط الأحداث بالسياق الزماني والمكاني، واستخلاص النتائج التاريخية.
٤. أظهرت نتائج المجموعة الضابطة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أدائها القبلي والبعدي، مما يشير إلى أن الطريقة التقليدية المعتمدة على الحفظ والاستظهار لا تسهم بفاعلية في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي.

٥. تؤكد نتائج البحث أن تنمية مهارات تحليل النص التاريخي تتطلب استراتيجيات تدريسية نشطة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وهو ما يحققه الاستقصاء الموجّه بصورة واضحة.

ثانياً/ التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث والاستنتاجات المتوصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

١. نوصي وزارة التربية باعتماد استراتيجية الاستقصاء الموجّه في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية؛ لما لها من أثر فاعل في تنمية مهارة تحليل النص التاريخي.

٢. توجيه مدرسي مادة التاريخ إلى تنويع استراتيجيات التدريس والابتعاد عن الاقتصار على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ.

٣. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي التاريخ حول كيفية تطبيق استراتيجية الاستقصاء الموجّه داخل الصف.

٤. اعتماد أدوات تقييم متنوعة، مثل الاختبارات التحليلية ومعايير(Rubric) ، لقياس مهارات تحليل النص التاريخي بدل الاعتماد على الاختبارات التحصيلية التقليدية فقط.

٦. تشجيع الإدارات المدرسية على توفير بيئة صفية داعمة للنقاش والحوار وتحليل النصوص التاريخية

ثالثاً/ المقترحات

في ضوء حدود البحث ونتائجه، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة لقياس أثر الاستقصاء الموجّه في تنمية مهارات تاريخية أخرى مثل التفكير الناقد، التفكير السببي، أو اتخاذ القرار التاريخي.

٢. تطبيق استراتيجية الاستقصاء الموجّه في مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة أو الجامعية) ومقارنة نتائجها.

٣. إجراء دراسة مقارنة بين الاستقصاء الموجّه واستراتيجيات تعليمية حديثة أخرى مثل التعلم القائم على المشكلات أو التعلم التعاوني في تدريس التاريخ.

٤. دراسة أثر الاستقصاء الموجّه في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ ودافعيتهم للتعلم.

٥. إجراء بحوث نوعية (Qualitative) لتحليل تفاعلات الطلاب الصفية أثناء تطبيق الاستقصاء الموجّه وأثرها في بناء الفهم التاريخي.

ترجمة المصادر والمراجع

First: Books

- Shehata, H. (2019). *Modern teaching strategies and active learning models*. Cairo: Egyptian Lebanese House.

Second: Theses and Dissertations

- Al-Azzawi, A. B. M. (2016). *The effect of teaching history using the historical text analysis method on developing historical thinking skills among secondary school students* (Unpublished master's thesis). College of Education, University of Anbar, Iraq.
- Al-Hamdani, A. H. (2020). *The effectiveness of an educational program based on historical text analysis in developing historical thinking skills among secondary school students*. College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Murad, A. A. (2018). *The effect of using guided inquiry in teaching history on developing historical thinking among secondary school students*. College of Education, University of Mosul, Iraq.

Third: Peer-Reviewed Scientific Articles

Arabic Articles:

- Al-Jabri, A. M. (2020). History teaching methods using guided inquiry. *Journal of Educational Sciences*, 12(4), 88-105.
- Al-Hassan, R. F. (2021). Developing historical thinking skills among secondary school students using interactive methods. *Journal of Education and Science*, 14(3), 120-135.
- Al-Hasnawi, H. M. A. (2019). The effectiveness of the group investigation model in achievement and developing historical thinking among second-grade intermediate students in Islamic Arabic history. *Journal of the College of Education – Wasit University*, 11(35), 535-588.
- Abdel Wahab, A. J. M. (2025). Teaching and learning historical inquiry. *Journal of the College of Education – Benha University*, 3636(14103).
- Muhammad, M. H. (2024). The effect of two accelerated learning strategies on developing inquiry and analytical thinking skills among history students. *Tikrit University Journal for Humanities*, 31(9), 343-365.
- Muhammad, S. C. (2018). Historical text analysis skills among secondary school students. *Journal of Educational Research*, 5(2), 45-60.
- Al-Zubaidi, R. K. M., & Fayyad, M. S. (2022). The effect of the prior knowledge activation strategy on developing metacognitive thinking among secondary school students in history. *Tikrit University Journal for Humanities*, 29(9), 285-309.
- Farida, Q. (2006). Historical text analysis skills: Between theory and practice. *Journal of Arts and Humanities*, 5(2), 44-50.